

الحلقة 81 برنامج كن داعياً مع الدكتور محمد موسى الشريف

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم. حمداً لله صلاة وسلاماً على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته الحلقة هذه ساتحدث عن في مسألة - 00:00:00

قد يراها كثيراً وكثير من الناس قد يراها كثير من الناس امراً بديهياً فلماذا الحديث فيه ساواضح ان شاء الله الجزء الآخر لماذا اتحدث في هذه المسألة وهي مسألة الحفاظ على الفرائض - 00:00:42

التي فرضها علينا دين الاسلام من المعلوم ان هذا الدين العظيم الجليل انزل ليكون خاتمة الاديان الاسلام ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين - 00:00:59

والله تعالى فرض فرائض في الاسلام لا ليعنينا ولا ليعنننا حاشاه جل جلاله وهو القائل ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامتنتم وكان الله شاكراً علينا فالفرائض لم تفرض من اجل اعانتنا واتعبنا وتعذيبنا - 00:01:17

انما فرضت من اجل صلاح نفوسنا ففرض الله تعالى على المسلمين ام الصلوات في اليوم والليلة وابن فرضها يا ايها المسلمين اين فرض تلك الصلوات فرضها في السماء وهي الفريضة الوحيدة - 00:01:39

التي فرضت في السماء على رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني وهو في السماء وهذا يبين عظم شأنها الى الدرجة ليس بعد درجة وهي رحلة الاسراء والمعراج. رحلة جليلة - 00:01:59

عجبية ليس الوقت الان وقت سرد تفاصيلها. لكن رحلة جليلة معجزة اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم بيت المقدس عرج به الى السماء وعاد فراشه دافئ بابي وامي صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:14

وفرض الله عليه خمسين صلاة كما هو معلوم وموسى عليه الصلاة والسلام نصحه بان آماته لن تستطيع تصلي خمسين صلاة في اليوم والليلة انه عالج بني اسرائيل ووجد صعوبة منهم - 00:02:32

فحصلت المراجعات المهم انها صارت خمسين في الاجر وخمس في الاداء خمساً في الاداء فهذا يدل بوضوح على عظم شأن الصلاة والناظر الاحاديث الواردة في الصلاة وكيف ان الوضوء الممهد للصلاحة - 00:02:49

وهو طهارة وهو شرط في الصلاة كيف انه يمحو الله تعالى به الخطايا فكيف بالصلاحة نفسها وايضاً الصلاة صلاة الفجر وما جاء فيها من اثار اثار جليلة وعظيمة - 00:03:13

وان الصلاة هي الصلاة الوحيدة التي اه تشهدها الملائكة ان قرآن الفجر كان مشهوداً اي ان صلاة الفجر كانت مشهودة اي بالملائكة ومن صلى البردين دخل الجنة الفجر والعصر صلاة العشاء من صلاتها في جماعة - 00:03:33

فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الفجر في جماعة فكأنما قام الليل كله لذلك اهتم اسلافنا العظام بالصلوات الخمس ايما اهتمام اولاً في ادائها في اوقاتها في الجماعة حتى ان عبدالله بن مسعود - 00:03:52

رضي الله تعالى عنه قال كان يؤتى بالرجل يهادى بين اثنين ان يعان من قبل اثنين يسند من قبل اثنين حتى يقام في الصف لأنه متبع ما يستطيع. فيساعده اثنان ليقوم في الصف - 00:04:11

طبعاً هذه صورة عجيبة على حفاظ الصحابة رضي الله عنهم على الصلاة وفي المسجد وايضاً ان صلاة الفجر في جماعة تعدل قيام الليل كل اه وان صلاة العشاء في جماعة تعدل قيام نصف الليل - 00:04:33

وهذا فيه ايضاً حث كبير على الصلاة وكان سعيد بن مسیب رضي الله عنه وهو من يعد سيداً من سادة التابعين. هنالك جماعة من

التابعين كل واحد منهم قيل فيه سيد التابعين - 00:04:53

ابو مسلم الخولاني ابو ادريس الخولاني اه سعيد بن المسيب الحسن البصري محمد بن سيرين. عامر بن عبد قيس يعني مجموعة هذا منهم كان سيدا كبيرا آآ رحمة الله تعالى عليه - 00:05:12

سعيد ابن مسيب جده كان صحابيا مشهورا المهم انه كان لا تفوته الصلاة ولا التكبير الاولى في المسجد خمسين سنة. الله اكبر
خمسون سنة ما فاتت التكبير الاولى. ايها الاخوة والاخوات - 00:05:28

هذا يعني اخبار عجيبة لهمة سلفنا وداء بهم ومحافظتهم على الصلاة المفروضة في المسجد في وقتها جماعة حتى انه قال عندما يعني اخذ في مسألة اخذه امير المدينة في مسألة يسألها فيها فقال ان هذه الاقفاء - 00:05:48

ما رأيتها من خمسين سنة يعني كان يصلی دائمًا في الصف الاول. الاقفاء جمع قفا فيقول يعني ما كان يرى قفا احد دائمًا هو في الصف الاول سبحان الله العظيم - 00:06:11

وكم من السلف من كان يستحبني ان تقام الصلاة وهو في بيته لان يعني مسألة الصلاة والنداء هي على الصلاة هي على الفلاح هذا فيه يعني نداء يقول نداء للغافلين - 00:06:25

اما هو يأنف ان يكون من الغافلين فيكون في المسجد قبل اقامة الصلاة وبعض السلف كان يكون في المسجد قبل الاذان ما يؤذن الا وهو في المسجد وكان احد اسلافنا - 00:06:42

هو عالم نسيت اسمه الان كان يستغل في الحداة فكان اذا سمع الاذان وهو يطرق بالمطرقة والحديد ساخن يحتاج ان يطرق الحديد ليقومه وهو ساخن فانه لا يقوم لا يضرب بضربيته بالمطرقة - 00:06:54

بل انه يجعلها جانبا ويقوم للصلاه من شدة تعظيمه للصلاه. تصوروا يعني هو الان يقول المؤذن الله اكبر هو يطرق بالمطرقة فلا يكمل لا يكمل تعظيمها للاذان لا الله الا الله - 00:07:12

بل هو يجعل المطرقة جانبا ويده لصلاته يستعد لصلاته وكان علي ابن الحسين رحمة الله تعالى عليه اذا اراد الوضوء يصفر وجهه. قيل له لماذا؟ قال اتدرون بين يدي من اقوم؟ وعلي بن الحسين - 00:07:29

ابن علي ابي طالب زين العابدين كان يلقب رحمة الله تعالى عليه فيصفر وجهه تخوفا من الوقوف بين يدي الله واستعدادا للصلاه فكانوا يعظمون الصلاه تعظيمها لا مزيد عليه - 00:07:51

واقرأوا ان شئتم كتاب تعظيم قدر الصلاة عظيم قدر الصلاة فالفرائض الصلوات الخمس كانت معظمها عند اسلافنا على وجه عجيب لمن يعني قرأ وعرف وعند من تبعهم ايضا كانوا يعظمون الصلاه - 00:08:06

وآآ كانوا يحتسبون على المفترض في الصلاة والمضيع في الصلاة او الذي يصل اليها متأخرا. يعني هو يصل في المسجد لكن يصل متأخرا فكان يحتسبون عليه وكانوا يرون ذلك نقصا من قدره ومنزلته. مما اعظم محافظتهم على الصلاة رحمة الله تعالى عليهم ورضي عنهم - 00:08:27

سمعتم ايها الاخوة والاخوات تلك الامثلة المضيئة وواسط الشرع المحافظة على الفرائض اليوم الذي يزعم انه داعي يريد ان يعيد المجتمع الى الصراط المستقيم لابد وان يحسن الصلاة وهي ام الفرائض - 00:08:49

واعظم الفرائض عندما اقول المحافظة على الفرائض يعني بها الصلاة تحديدا لان المرء اذا حافظ على صلاته حافظ على الامور الأخرى. واذ ضيع صلاته كان لما سواه اضيع اليوم اجد بعض الصور العجيبة من اناس صالحين يعني - 00:09:50

اناس طيبين افضل الناس ومن احسنهم واجودهم انتم في الصلاة مشكلة تجده مثلا المغرب الساعة السادسة هو يصلی السادسة الى ربع العصر السادسة الا ثلثا بقول لك لسا ما دخل وقت المغرب - 00:10:07

لا يا اخي الكريم لا انت قدوة فتدعوا الناس الى ماذا اذا ضيغت الصلاة فماذا بقي لك تدعوا الناس الى ايش ما هنالك اعظم من تضييع الصلاة طيب المغرب آآ الساعة السابعة العشاء الثامنة والنصف ويصلی العشاء المغرب الساعة الثامنة - 00:10:23

الساعة الثامنة والربع يعني قضية تدل بوضوح على عدم الاكتراث بالصلاه او على الاقل عدم انزالها منزلتها الشرع عظم من قدر

الصلوة وجعلها الفريضة الاولى والعظمى في دين الاسلام بعد الشهادتين - 00:10:41

طيب وانا اتهاون كثيرا في ادائها اولا هذا يدل على ماذا تضيع الصلاة في المسجد بالله عليكم داعية لا يصلي في المسجد ايش الداعية هذا المسجد جعل لمن؟ جعل لعلوم المسلمين - 00:11:02

لكن لخواصهم المسجد لخواصه من باب اولى طب اذا خواص المسلمين ما صلوا في المسجد من يصلي في المسجد اذا عوامهم هذه مشكلة فاذا العami وجد ان هذا الداعية الداعية الكبير لا يكاد يصلي في المسجد - 00:11:19

ولا يكاد يهتم بجماعة في المسجد يصلي في بيته ويصلي متأخرا كما وصفت طيب من الذي يؤثر في الناس اذا قام الداعية وتكلم سيكونون له سيقولون له حتى اذا استحوا منه بسان الحال يقولون بسان الحال يعني انت ضيغت صلاتك في المسجد وتأتي وتعطنا - 00:11:38

هو طيب ايضا مسألة تأخير الصلاة دائما واداء الصلاة قبل وقت صلاة القادمة يشجع الداعية او هذا الرجل يشجعه على ان ان يتتجاوز وقت الضرورة وربما ضيع وقت الصلاة. وهذه يعني تحدث امام عيني - 00:12:01

انا ما جئت من اتحدث معكم من خلال كتب ولا من خلال نظريات او استنتاجات لأ رأيت بام عيني هذا رأيت دعوة يتهاونون في الصلاة حتى يدخل وقت الصلاة الاخر وهم لم يصلوا بعد الفريضة. باعذار واهية جدا - 00:12:23

باعذار واهية. الشارع زحمة. ما وصلت بيتي الا متأخر. وكأنه لم يشرع له ان يخرج من الشارع الى المسجد ويصلي ثم بعد ذلك يكمل يكمل الصلاة يقول الامام الطرطoshi وهو - 00:12:42

اندلسي اسكندرى عاش في مصر في زمن صعب في زمن العبيديين الفاطميين الذين كانوا اسماعيلية. المهم يقول اذا عرض لك امران امر اخوة وامر دنيا فقدم امر الاخوة يحصل لك امر الاخوة والدنيا. او كما قال رحمة الله - 00:12:57

جاءك وقت المغرب وانت في الزحام في الشارع فاووقف السيارة عند اول مسجد وصلي. لا تقل حتى اصل البيت هذا ليس من شأن الداعية. الداعية يعطم الصلاة يقف عند المسجد ويصلي ثم يكمل طريقه. لن يخسر شيئا بالعكس سيفزداد - 00:13:20

حسنات وسيزداد ان شاء الله رفعة قدر وجلالة منزلة ها طيب ايضا تجده اذا صلى لا يذكر الذكر المناسب هناك بعض الصلوات اذكار الاذكار هذى اذا ما اخذ بها الاخ الداعية من يأخذ بها - 00:13:36

هناك سبحانه الله ثلاثا وثلاثين والحمد لله ثلاثا وثلاثين. والله اكبر ثلاثا وثلاثين. ثم يقول تمام المئة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو - 00:13:56

وعلى كل شيء قدير اية الكرسي من قرأها عقب كل صلاة لم يكن بينه وبين الجنة الا الموت. او كما قال صلى الله عليه واله وسلم الاخلاص والمعوذتان. هذه بعد كل صلاة - 00:14:10

ايضا لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ثلاث مرات عقب كل صلاة وعشرون مرات قبل ان يتحرك قبل ان يتحرك من مكانه عقب صلاة المغرب وعقب صلاة الفجر - 00:14:24

ها اللهم اجرني من النار سبع مرات عقب صلاة المغرب وعقب صلاة الفجر طيب اذا الداعية قال السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله وقام من مكانه مسرعا يتكلم ويوضح كما نشاهد يعني هذا مشاهد معلوم نراه دائما - 00:14:39

ها وطوى سجادته ومشى. وصلاتها سريعا كما قلت لكم في البيت وصلاتها متأخرا عن وقتها. بالله عليكم هل هذه الصلاة هي المؤثرة الذي التي الصلاة التي ستؤثر في مسيرته اه الله تعالى يقول ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. هل هذه هي الصلاة - 00:14:53 الله تعالى قال والذين هم على صلاتهم يحافظون هل هذه هي المحافظة على الصلاة وقد نص الائمة ان من المحافظة على الصلاة اهادها واداءها في اول وقتها بخشوع وطمأنينة - 00:15:13

ونوافل واذكار فاذا يعني حتى الذكر يضيعه عقب الصلوات المفروضات ولا يهتم بها فمثل هذه الصورة تحتاج الى مراجعة من الاخ الداعية مراجعة شاملة لطريقة صلاته لطريقة اهادنه للصلاه - 00:15:29

فانه كلما ادى الصلاة حسب السنة وتتابع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فيها ونظر في صلاة السلف وصلاته وحاول ان يستفيد

من صلاتهم وان يتبع صلاتهم كان ذلك اجدى عليه في دينه ودنياه - 00:15:51

وفي طريقة دعوته يؤثر في المقابل صدقوني يؤثر بصلاته. كم مرة شاهدنا رجلا يصلي صلاة جليلة؟ بخشوع وطمأنينة ويحافظوا عليها في المسجد تأثرنا به تأثرا كبيرا واتبعناه فيما يصنع فالداعية هو الذي يدعو الناس الى الخير. وليس هنالك خير اعظم من اداء الصلوات - 00:16:08

على وجهها المفروض بطريقه سنها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعمل بها السلف الصالح رحمة الله تعالى عليهم. فالصلة الصلاة وهو على فراش الموت يقول الصلاة الصلاة مثل هذه القضايا لابد ان تترك فينا انطباعا عن اهمية الصلاة وعن اثر الصلاة في سلوكنا في تصرفاتنا في حياتنا - 00:16:30

ومن كان مضيئا لصلاته او يؤديها بطريقة سريعة ليس فيها الخشوع وليس فيها مراعاة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو لسوها اضيع واي شيء ندعوه اليه اذا ضيع الصلاة واتى به على غير وجهها. اسأل الله التوفيق في القول والعمل واللقاء. والسلام عليكم - 00:16:54

ورحمة الله وبركاته - 00:17:15